

## 10.00 - من الجاهلية إلى النور

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين. سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وانصاره وجنده ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:03](#)

اسأل الله عز وجل ان يبارك في عاطفتنا وفي مشاعرنا. وان يجعل لقاءنا على هذا الشوق والحب موصولا بيننا يا رب العالمين اسأل الله ان يجعل الطاعة رحما بيننا. وان يجعل الايمان رحما بيننا - [00:00:18](#)

المؤمن هو الذي يحب المؤمنين والذي يشعر ببغض لهم لابد ان يراجع ايمانه في داخله. المسلم هو الذي يشعر بحنين الى المسلمين. والذي لا يشعر بهذا الحنين المسلمين لابد ان يراجع اسلامه في داخله. الله تبارك وتعالى سمي المؤمنين لبعضهم احبة. وسمى -

[00:00:35](#)

بينهم والعاطفة بينهم ديننا وايماننا فاصبحتم بنعمته اخوانا. فاحمد الله عز وجل ان رزقنا ان نشواق ما لم نلتقي فاذا التقينا سعدنا واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا ثقيلنا في ميزاننا يوم القيامة. واتذكر ان - [00:01:00](#)

صحابا الكرمين احبوا قول النبي عليه الصلاة والسلام يحشر المرء مع من احب. وكنت اتصور في بداية ان الصحابة سعدوا بهذا حتى ترتفع درجاتهم في في الآخرة في الجنة. يعني انا اول ما سمعت هذا الحديث تصورت - [00:01:22](#)

ان الصحابة يحبون هذا الحديث لانهم يحبون النبي عليه الصلاة والسلام ويحبون درجته العالية فاذا ما دخلوا الجنة دخلوا ارتفعوا معه. يعني تصورت انها نظرة مصلحة مصلحة اخرى والمصلحة الآخروية هي الدين. لكن فقلت والله هل يحشر المرء مع من

[00:01:42](#) - احب؟ اذا انا

مع النبي ان احبته صلى الله عليه وسلم اذا انا فوق في الفردوس الاعلى. ولكنكم يا اخواني عندما تقرأون الحديث تجدون الصحابة احب قد احبوا هذا الحديث لانهم لا يطيقون البعد عن النبي عليه الصلاة والسلام. رجل قال له يا رسول الله لا نطيع فراقك من الصباح

[00:02:06](#) - حتى المساء

فاذا دخلنا الجنة وكنت انت حيث شاء الله لك من الكرامة وكنا نحن حيث شاء الله فافترقنا ونحن الان لا نطيع فراقك من الصباح المساء. يقول الصحابي فقال له يحشر المرء مع من احب. فرح الصحابي - [00:02:32](#)

بالعاطفة التي سيحفظها الله تعالى على المؤمنين فنحن نحمد الله عز وجل ان لنا قلوبا تهوي الى اخواننا وتحبهم وتحن اليهم. ونسأل الله ان يديم علينا هذه النعمة يا رب العالمين - [00:02:51](#)

ايها الاخوة اتفقنا على ان لقاءنا هذه سوف تدور حول فكرة اساسية هذه الفكرة الاساسية هي ان الله عز وجل اخرج المؤمنين الى نوران نورانية الى ايمانية الى الى شئ عظيم الى خير امة اخرجت للناس. امة فاجأت البشرية كلها - [00:03:10](#)

والعجيب في الامر انك حين تراجع تجد هذه الامة المفاجأة للتاريخ البشري انا باقول لكم مفاجئة للتاريخ البشري مفاجئة للتاريخ البشري ان هذه الامة خرجت من رحم امة او حالة او جيل او مواصفات في منتهى السوء اللي هي الجاهلية الاولى - [00:03:39](#)

وتجد ان القرآن يسمي قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام الجاهلية الاولى ويسمي ما بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام خير امة اخرجت للناس غريبة جدا هو الناس القدام ماتوا - [00:04:05](#)

والناس الجداد وانتشأ بعدهم ناس جداد؟ لأ هو اللي كانوا عايشين خلاص فجأة جت قنبلة ولا زلزال ولا بركان ولا حجارة من السماء امطرت عليهم ففضت عليهم ثم جاء بعدهم خلق اخرين؟ اخرون؟ لا - [00:04:25](#)

امال ايه؟ هم نفس الناس. ده الفرق الفرق عبارة عن ثلاثة وعشرين سنة وما هواش فرق ده فيه ايات نزلت كنتم خير امة اخرجت للناس. نزلت قبل الثلاثة وعشرين سنة في وسطهم - [00:04:45](#)

يعني الناس ما ماتتش ولا حاجة. هم هم اللي كان عنده عشرين سنة بقى عنده ثلاثين. واللي كان عنده ثلاثين بقى عنده اربعين واللي كان عنده اربعين بقى عنده خمسين يعني عشرة خمستاشر سنة - [00:05:00](#)

ومع ذلك يوصف فترة زمنية من هذا الجيل من نفس الاشخاص بانها جاهلية عمياء ويوصف نفس الجيل في فترة زمنية

اخرى على انها نورانية وخير امة اخرجت للناس الا يشتاق الانسان ان يعلم ايه اللي حصل - [00:05:13](#)

ما الذي حدث؟ ما الذي انقلب في في هؤلاء الاشخاص هذا هو موضوعنا. ونحن نريد ان نتعود ايها الاخوة اننا لا نتكلم ابدا بعاطفية محضة ولا نتكلم ابدا بوعظ شامل. ولا نتكلم ابدا يعني بتأثيرية - [00:05:37](#)

فقط وانما نحن نريد ان نفقه ديننا ان نفهمه ان نستوعبه ان ندركه. كيف يمكن ان يأتي هذا؟ من خلال ان نشرح او وان نخضع ما

امامنا للفهم والتركيز. وانا لا اقصد اللي معه ماجستير ودكتوراه ولا معه طب وهندسة انا اقصد حتى الشخص - [00:06:03](#)

البسيط الفلاح في حقله والصانع العامل في معمله او في مصنعه. لازم يفهم لانه انت مطالب ان تخرج نفسك انت الى نور الله من

الجاهلية يخرجهم من الظلمات الى النور باذنه - [00:06:23](#)

من الظلمات الى النور. طيب اذا كنت انا مطالب اخرج من الظلمات الى النور طب مش هتعلم كيف اخرج الاسلام الناس من الظلمات

الى النور مش اتعلم كيف استطاع الاسلام ان يمد يده الى الجاهلية ويخرج الى النورانية؟ وانتم يا اخواني لا تتصورون - [00:06:42](#)

مش ممكن تتخيلوا حجم الجاهلية الاولى دي كان شكلها ايه؟ الجاهلية الاولى ليست شيئا بسيطا. انا عارف الناس فاهماها ايه. فاهمة

اه الكفار الوحشين. اللي كانوا بيعبدوا الحجارة. وبيزجدوا بيسجدوا - [00:07:02](#)

الاصنام ويشربوا الخمر ووحشين جدا. ويؤذون الرسول عليه الصلاة والسلام وخلص. تعال على اي مسلم اسأله هو ابو جهل وابو لهب

ايه عيوبهم كانوا بيعملوا ايه والله مش هيعرفوا غير كده. شباب معلوماتهم ضحلة جدا. بسيطة جدا. انما انا النهاردة في بداية هذه

السلسلة - [00:07:19](#)

معني معكم ايها الاخوة بان نفهم سويا ما هي الجاهلية الاولى؟ لازم نعرف ايه هي الجاهلية الاولى دي فعلا اول شيء انه كانت عقولهم

غريبة يجيب حجر يعني تصور واحد يطلع للصحرا - [00:07:41](#)

واللي يطلع للجبل يقول له هات الحجر ده. ولا اقول لك بلاش ده. هات اللي جنبه لا لا ده معوج قوي. طب هات ده. وبعدين ياخده هو

الذي اختاره وانتقاه - [00:07:59](#)

وياخد الحجر ويذهب به الى بيته يقعد ينحت ويصنفر ويصنع منه تمثال فاذا ما انتهى منه وضعه وقال هذا ربي هذا هو المسيطر

علي ويسجد له. شيء غريب ايه اللي حاصد - [00:08:12](#)

يعني كيف كانوا يفكرون؟ ولكي تعلموا هذا الامر مش غريب على الجاهلية ده اليهود ربنا سبحانه وتعالى قال انهم اشربوا في قلوبهم

العجل اشربوا في قلوبهم يعني بقوا ما بيناموش الليل من حب العجل - [00:08:27](#)

يسجدون للعجل وما تفهمش ايه العبقرية اللي في العجل حتى يسجد له الانسان وحتى يحب ويشعر انه اله ويسجد له والكلام ده يا

اخوة لغاية النهاردة حتى اليوم في من يعبد للاصنام ومن يعبد للعجول وللأبقار - [00:08:48](#)

يعني الهند فيها ناس يرون البقرة يخرون سجادا فيها مدن في الهند لو خرجت بقرة الى الطريق العام الى الهاي واي الى الطريق

السريع الى الطريق الدائري وسدده لا يوم وقعدت لا يمكن يقوموه هيقوموا - [00:09:10](#)

ربنا يقعد براحتة لغاية ما يقوم حتى الان لغاية السنة اللي احنا فيها لغاية النهاردة دلوقتي ونفس المسألة هناك من يعبد حتى الان

ويسجد ويتعبد امام تمثال بوذا. حتى هذه اللحظة - [00:09:30](#)

العقول اذا اذا لم تشرق بالاسلام بتعمل حاجات غريبة في حد مصدق؟ في حد يصدق ان لغاية القرن الحادي والعشرين في ناس

بتسجد قدام التماثيل لكن دي حقيقة. احنا عندنا في مصر حتى الان لغاية اللحظة اللي باكلكم فيها دي وفي مصر المسلمة -

قد يأتي ناس من امريكا في طائفة في امريكا تأتي لتسجد سنويا امام الهرم الاكبر مرتين معتقداتهم كده انه ان هنا سر الحياة فالجاهلية الاولى من حيث العقول العبادية بتعبد بطريقة غريبة جدا. يتصورون الامر بصورة اكثر من كده في العبادة دي. انهم ينظرون الى هذا الاله انه يغضب وانه - [00:10:10](#)

يضر وانه ينفذ وانه يقرب الى الله زلفى وان ولهم في عقائدهم مسائل زي مسلا يقولوا الملائكة بنات الله وهذه الالهة شغلها انها توصلنا الى الله زلفى لما تيجي تخضع هذا الكلام للعقل حاجة غريبة قوي. وايه المعجزة اللي في الموضوع؟ انا المكتب ده عاجبني عامله نجار كويس - [00:10:38](#)

بس ده حته خشبة ليست القدسية في الخشبة. وانما العبقرية في اه اه في تفوق النجار انه استطاع ان يصنع مكتب كويس ولكن الجاهلية يا اخواني لم تكن هذا فقط - [00:11:04](#)

لازم تحفزوا ده الجاهلية ما كانتش الجزء اللي انتم حافظينه وعارفينه بس. الجاهلية ايضا كانت قلوبا قاسية قلوب حجر لدرجة انه من تولد له بنت لطيفة صغيرة يحملها ويخرج بها الى الطريق ويمشي في الصحراء - [00:11:24](#)

ويضعها على على كئبان من الرمل بجواره ثم يحفر ويرمي البنت صاحبة حية في الحفرة ويحشو فمها وانفها بالرمل ويميتها حية. ليه طب ما يعني افرض انت معتبر البنت عار وهذا كلام طبعا بلا شك انه من الجاهلية العمياء - [00:11:48](#)

طب ما تموتها ميتة مريحة ليه تعمل كده لتحشو الانف بالقطن ولا بالرمل والفم كذلك وتموتها مخنوقة ليه ليه لكن قلوب في منتهى القسوة والمعتمة. ولذلك اتذكر قلت لا شك انكم سمعتم الكلام ده - [00:12:13](#)

ان سيدنا عمر نفسه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو كان بيحكى ويقول يا جماعة والله انا في واقعة كل ما افكرها يعني ابكي في الجاهلية لا ده الواقعتين. هل فيه واقعتين كل ما افكرهم في الجاهلية ابكي - [00:12:36](#)

ودول يجمعوا العقيدة ويجمعوا قسوة القلب هل انا كل ما افكر في الجاهلية ان انا كان عندي اله ما هو انا انا مش نحات انا مش محمود مختار المثال اللي بييجيب المبرد ويعمل تمثال - [00:12:56](#)

فكنا بنجيب اثنين كيلو عجوة. اتنين كيلو عجوة من السوق وناخذها زي الصلصال كده. ونقعد نعمل كده ايدين ونعمل دماغ ونعمل رجلين ونعمل نعمله على شكل آآ هبل على شكل اللات ونعمل له عينين كده ونعمل الانف - [00:13:13](#)

اول ما يخلص كده نروح حاطينه ونسجد له متأثرين ده ربنا. اتنين كيلو عجوة يقول فاذا جعنا اكلناه ما هو جعان وما عندوش اكل في البيت ما فيش مش لاقى اكل. هات يا ابني ربنا ناكله. انا انا احاكي كفرهم لتشعروا الناس دي مخها كانت ازاي؟ ولذلك هو سئل -

[00:13:32](#)

سيدنا عمر قبل ما اكمل لكم القصة قالوا له يا ابن الخطاب الم تكن عندكم عقول ما كتوش يعني قال بلى. كان عندنا عقول. احنا كان عندنا مخ ولكن لم تكن هناك هداية - [00:13:59](#)

هو الانسان يا اخوة بيفهم بمخه بس؟ هو انا لكي ارى بشوف بعيني بس؟ ولا لازم يبقى في نور منور عشان اعرف اشوفه واحد نزره ستة على ستة شارب بيقلوا كده نظر حاد ستة على ستة - [00:14:17](#)

ودخله في مكان ضلمة وقل له اتفضل اتفرج بقى كده وريني هتشوف ايه مظلم لا يرى الانسان يرى باجتماع عين سليمة واضاءة فالشرع هو النور المبين. عشان كده انا باقول لكم الجاهلية - [00:14:34](#)

هي الانسان عقله سليم مخه سليم قلبه سليم. من الناحية الطبية لكن ليست هناك هداية ليس هناك آآ مخ آآ ليس هناك شرع فعمر ابن الخطاب قال بلى كانت عندنا عقول ولكن لم تكن عندنا هداية ما كانش فيه نور للهداية. فكنا شف بقى مين اللي بيقول كده عن نفسه؟

عمر ابن الخطاب - [00:14:51](#)

عملاق البشرية بيقول ان انا كنت واصل من درجة التفاهة اني باعبد اله العجوة ولما جوع اكله. ثم يقول عن الواقعة الثانية وكانت لي ابنة ولدت في الجاهلية فاخذتها وحفرت لكي ادفنها حية لكي ائيدها - [00:15:15](#)

وحفرت فلما حفرت اغبرت لحيتي جه الغبار ما كانش لحيته بيضا. كانت لسه سودا وشباب. سيدنا عمر بن الخطاب كان سنه ستة وعشرين سنة لما اسلم كان لسه صغير ريحته سودا وشاب كده جميل وطويل وعريض وابيض واحمر. سيدنا عمر وصفه كده. كان طويلا وقويا وآآ - [00:15:40](#)

جميلا يعني فاغبرت لحيته يقول فلما حملت صغيرتي وجدت لحية ابوها وقد ابيضت من الغبرة يقول فجعلت تنفض التراب عن لحيتي وحياة ابوها اللي هي واحدة عليها تنفض التراب عن لحيتي - [00:16:03](#) ولكني مع ذلك لم تتحرك الرحمة في قلبي واخذتها ودفنتها في الرمل حية حتى ماتت ايه ده قسوة قلب غير طبيعية قسوة وعناد غير طبيعي يبقى اذا انا كلمت حضراتكم عن العقيدة الفاسدة عندهم - [00:16:29](#) والمخ العجيب اللي بيعبد عجل وصنم وكلمتكم عن القلب الفاسد. طب ايه رأيك بقى اكثر من كده ان القلب الفاسد ده كان يخليهم يظلموا الناس زلم انت يمكن تغلط انتقد تكون بتسوق عربية وجه واحد بيزنق عليك يعني حاجة واحد عملها شقاوة - [00:16:53](#) انما يا اخوة ان يبقى الظلم هو الاساس انا نازل اظلم نويت الظلم يبقى منهج مش ممكن اسيب الناس من غير ما اظلمهم ازاي ده! اه امال ايه كانوا هكذا - [00:17:17](#)

لدرجة ان هو يقول ايه اذا بلغ الرضيع لنا فطاما يعني سن سنتين اتفطم من الرضاعة تخر له الجبار ساجدين ونشرب ان وردنا الماء صفوا مائة جميلة نشربها ويشرب غيرنا كدرا وطينا - [00:17:32](#) زلم قاعدة ولذلك كان الضعيف لازم يتظلم مبدأ. يعني عايز اقول لكم ايه واحد ضعيف ويعيش رافع دماغه؟ لأ. رافع راسه وعزيز لأ مش موجود في الجاهلية كان من قواعدهم - [00:17:53](#)

انه ما دام واحد عايش في وسطنا يبقى دماغه لازم تبقى في الطين ما دام ضعيفا ونحن الاقوياء ولذلك انتم عارفين الواقعة الشهيرة انه آآ يا سلام ابو جهل كان واخذ فلوس الناس مش عايز يرجعها لهم - [00:18:11](#) ويرفض ان يرد لهم ديونهم جاء رجل قال يعني يا جماعة من ينصفي من فلان اللي هو ابو جهل كان له اسم ثاني طبعا كان اسمه عمرو بن هشام ما كانوا بيقلوا عليها ابو جهل كفر - [00:18:32](#)

من ينصفي منه اخذ كذا وكذا وكذا ولا يريد ان يردها العجيبة ان الناس الموجودين كلهم اشراف قريش اشراف. فين الشرف ده؟ ولكن اشراف بمعنى الارتفاع الاجتماعي مش شرف حقيقي - [00:18:49](#) اسلام هو اللي خلى الشرف شرف حقيقي هل من ينصفي منه؟ وضكوا عليه اشرف قعدوا يدحكوا. ايه لك ايه؟ لي كذا وكذا ومش راضي يديني قالوا له اسمع بقى احنا هنقول لك على حبيبه - [00:19:05](#)

الوحيد اللي ممكن يسمع كلامه تروح له هو يروح يتوسط عنده يرجع لك فلوسك. قالوا له والله طب الله يكرمكم يا شيخ. مين حبيبه ده؟ قالوا له واحد اسمه محمد بن عبدالله - [00:19:21](#) ببسخروا من الراجل وبيوردوا الرسول عليه الصلاة والسلام واللي حصل فعلا ان هو راح الراجل للرسول عليه الصلاة والسلام خبط عليه الباب قال انت محمد؟ قال نعم قال له المسألة كذا كذا. والناس قالوا لي كده. قال نعم. انا اخرج معك واني والله لا اعجب من شجاعة النبي - [00:19:35](#)

عليه الصلاة والسلام. سيدي وسيد خلق الله اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاعة وهمة ونجدة وشرف وانبعث لو انا مكانه والحمد لله والا كنت بوزت الدنيا كان يقول له تعال يا اتفضل هاتوا له يا جماعة يعني تحية يشربها وهاتوا له طعام واكرم وفادته واقول له يا ابني المسألة كذا كذا كذا - [00:19:58](#)

وانا يعني بيني وبينه صراع وخلاف. والناس دول كانوا بيضحكوا عليك. انما ده انا اخر واحد ينفع ارواح له انما خرج معه النبي عليه الصلاة والسلام وذهب وطرق الباب طرقا شديدا على ابي جهل - [00:20:28](#) وفتح ابو جهل وقال له النبي، عليه الصلاة والسلام، رد لهذا الرجل حقه فاخذ ابو جهل بشدة وفزع وقال نعم افعل افعل يا محمد عليه الصلاة والسلام واعطى الرجل حقا اخذته الهيبة - [00:20:47](#)

واخذته الرهبة واخذه الجلال واخذته اخافة الله لقلبه. والقلوب في اصابع الله قد يخيفها الله فتفرق وترتعد. وقد يطمئنها فتسقط قلوبنا بيد الله رب العالمين لكن الشاهد معي انه ابو جهل لا يرد المال والمجتمع يساعده. ولذلك لما حصل في مرة - [00:21:05](#) في التاريخ البشري في تاريخ القریش يعني اعتبروها اعجوبة ايه الاعجوبة حاجة اسمها حلف الفضول قالوا ده دي الاعجوبة المبينة ايه الاعجوبة في الموضوع قالوا قریش اتفتت يا جماعة احنا فلوسنا هتبوز اقتصادنا هيفسد. ازاى؟ اهو احنا بلد سياحي قائمة على السياحة. الناس تيجي هنا - [00:21:30](#)

ويجيئوا تجارتهم هنا وييجوا يحجوا هنا ويجوا يعتمروا هنا ولو الناس ما جتش احنا لا احنا مكة لا بلد بيزرع ولا بلد اصنع ولا ما لناش غير ان الناس تيجي. فلما يكثر اوي اوي ان احنا قاعدين نظلم الناس بالشكل ده. الناس هيبتلوا ييجوا. فتعالوا نجتمع عشان مصلحتنا - [00:22:01](#)

المالية مش عشان احنا كويسين احنا وحشين زي ما احنا ان شاء الله وهنفضل القوة والزلم وكل شيه ده مش هنسبب الموضوع ده. انما عشان مصلحتنا المالية هنعمل حاجة تانية - [00:22:21](#) ان احنا نعمل حلف ان ما حدش ياخذ فلوس من حد بالزلم عشان الناس يبقى فيه حركة اقتصادية. ما يبقاش فيه مصادرة للاموال. ما يبقاش فيه سيطرة على الاموال ما يبقاش فيه لام لام - [00:22:35](#)

للاموال يقوم الناس تيجي وتتشجع على الاستثمار في البلد وعملوا حلف الفضول في دار بيت واحد اسمه عبدالله بن جدعان. كان اعجوبة بقى. يعني شيه ايه ده! ده مستحيل ده ده اعجوبة من الاعاجيب - [00:22:49](#) اذا الزلم ويا اخواني لم يقتصر الظلم على هذه المسائل. ده لو كانوا وجدوا واحد ماشي في الشارع ولا مسافر في الطريق وليس معه من يحميه بالقدر الكافي يروحوا ياخدوه يقبضوا عليه كده - [00:23:06](#)

ويأسروه وياخدوه يبقى عبد عندهم يتباعوا ويتشاروا يا جماعة ده راجل حر وكل ما في الامر انه كان مسافر من المكان الفلاني للمكان الفلاني اه معلش ولكن الظلم حوله الى قاعدة انه اسير وانه رقيق لاسترقاق - [00:23:25](#) مجتمع الزلم فيه في منتهى العجب والغرابه ما فيش اي حاجة ويقدر يعني احنا ولزلك يعني الحقيقة هذا البند من بنود الجاهلية انا بشعر بالجلال لما اتذكر ان سيدنا ابو بكر لما تولى الحكم - [00:23:44](#)

قال القوي فيكم ضعيف عندي. حتى اخذ الحق منه. خلى العملة هي الحق مش العملة هي القوة زي الجاهلية. القوي ما فيش حد يقدر يوقفه. خلى الحق هو العملة المتداولة فاعلى الحق. مش اعلى الظلم والطغيان - [00:24:02](#) والضعيف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له. برضه لغاية ما اجيب له حقه القوة والضعف هي عملة الحق. ولذلك هذا البند بند تاني خطير جدا انا عارف ان الناس يمكن مش مستوعباه ان الجماعة الجاهلين دول مخهم كان فاضي جدا - [00:24:21](#)

ما عندهم اهتمامات كانوا فاضيين خالص يعني ليس عندهم مخ. والله يا اخوة انا عايز اقول لكم حاجة التاريخ الغربي بيتريق ويسخر على التاريخ العربي في النقطة دي بالزات بيقول لك ايه - [00:24:43](#) القصة العربية ولا الشعر العربي ولا دول كانوا ناس فارغين. تعال وادخلوا النهاردة روحوا اي جامعة من الجامعات. روح كلية الاداب في جامعة وشف قسم الادب الانجليزي وقسم الادب العربي وشف يقول لك لا لا لا لا ده الادب القصة والحبكة الدرامية والشعر الغربي - [00:24:58](#)

دول عمل موضوعات نى العرب دول كانوا بيكتبوا شعر عظيم جدا جدا. بس عن ايه ودي حقيقة صحيح موجودة يعني بس بس انا مش طبعا ما فيش بتكلم دلوقتي في الادب العربي وتاريخه لكن يعني آآ فعلا قصيدة هايلا جدا - [00:25:19](#) رائعة بس عن ايه؟ عن الحبل عن المعزة عن الجمل ايه ده معقول اه عن الخيمة عن الود اللي بيتربط فيه الحبل اللي بتقام عليه الخيمة ولها عمود. وقصائد كبيرة. طيب معزم - [00:25:36](#)

او بالعكس يمكن كلها تبدأ بالغزل بالغزل ولو بيتكلم في قضية خطيرة وانتم لما يمكن عارفين الراجل اللي كان شتم الرسول عليه الصلاة والسلام ثم اراد ان يعتذر له لانه لقي نفسه هيضيع - [00:25:53](#)

في الجزيرة العربية فقال لبنت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول والعفو عند رسول الله مأمول عارف القصة دي  
القصيدا دي اولها ايه اولها بيشكر في واحدة صاحبتها اسمها سعاد - [00:26:09](#)

بيقول يا سلام على سعاد وحلاوتها. بانث سعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها. لم يفدى. مكبول. ايه ده ولكن هكذا وده مين بقى  
شاعر من فحول شعراء العرب وهكذا فالجاهلية - [00:26:31](#)

ولذلك كلمة بيت انا انا مش بكلمكم دلوقتي في الشعر ولا في الادب انا بكلمك في فراغة المخ العرب لما طلوعوا كلمة بيت القصيد بيت  
انتم بتسمعو يقول لك ودي بقى بيت القصيد معناها ان قصيدة طويلة عريضة - [00:26:53](#)

بس البيت اللي فيها اللي فيه الموضوع اللي فيه الفكرة اللي محترم لانه بيت القصيد مش قصيدة كلها لأ. ولذلك مخهم الفارغ ده كان  
بيخليهم يعملوا ايه ؟ يقعدوا يلعبوا - [00:27:09](#)

ما عندهم مش موضوع ما عندهم مش انتم عارفين كانت مقدساتهم ايه مقدسات خلوا بالكم ايها الاخوة انني الان اصف لكم الجاهلية  
لتعرفوا مدى ما كانت فيه من قماء ومن من من سوء عشان تشوفوا - [00:27:25](#)

ناس عقلها فاضي قد ايه ؟ النهاردة وانا جاي لحضراتكم الان ساعة الاربعة في مسافة ما تاخدش اكر من خمس دقائق ولا عشر دقائق  
ليه ؟ عشان في فريق انتصر على فريق في الكورة - [00:27:43](#)

الشباب موقفين العربيات بعرض الطريق بعرض السكة بعرض الطريق وبالاعلام علشان الناس كلها تتقف وتفرح بانتصار الفريق الكروي  
بلدهم على فريق كروي ثاني هي دي القضية اللي مخلية شباب البلد موجود بهذه الصورة في الشوارع - [00:28:00](#)

العقل العربي في هذا الوقت مش كده راجل محترم انسان عنده لأ واحد تافه تماما وهقول لكم كانوا بيفكروا في ايه. وكان تفكيراتهم  
ازاي وكان مثلاً قصيدة طويلة عريضة ويعتبروها من عيون الشعر العربي - [00:28:23](#)

عن الخمر بس بيتكلم عن الخمرة والكاس بيعمل مقدساتهم كانت عبارة عن ايه ؟ اللي بيقدسوه قوي لما يقف يلقي خطبة عسما كده.  
مش كنتم بتسمعو انتم وحضراتكم عن حاجة اسمها آ سوق - [00:28:43](#)

اللي هي المؤتمر الكبير بتاعهم المكلمة العظيمة بتاعتهم سوق عكاظ ده انتم فاهمين ده كانوا بيتكلموا في ايه ؟ كانوا بيطرحوا قضايا  
ايه ؟ هل كانوا بيتكلموا ازاي تطور مجتمعا ازاي العرب يرتقوا ازاي آ اولادنا بيقوا - [00:28:59](#)

ازاي الفلوس لا لا لا لا كانوا يتكلمون عن يقف واحد يقول انا فلان ابن فلان ابي فلان اكرم العرب كان يسقي ويطعم. وجدي فلان كان  
اشجع العرب يقاتل ويضرب عشرة بسيفه يرمي خمسين على اليمين وخمسين على الشمال - [00:29:15](#)

ويقعد يتكلم ولذلك صلى الله على سيدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول مرة واحد وقف كده وقال انا فلان ابن فلان اللي  
شأنه كذا ابن فلان ابن فلان وقعد يذكر ما شاء الله سلسلة عظيمة - [00:29:37](#)

جدا يعني حاجة تشرف ابن الباشا وابن البية وابن الوزير وابن الغفير وابن السفير وابن يعني حاجة هايلة جدا. فقال النبي عليه الصلاة  
والسلام لقد ذكر سبعة من ابائه كلهم في النار - [00:29:54](#)

السلسلة اللي ذكرها دي كلها في الاخر الت الى جهنم وبئس المصير. لم يكن في الاسلام عمل غير غير الثقافة سقافة ان مدام ابويا  
ولذلك لما كنت تقول له يا فلان اسلم يقول لك ازاي ؟ اذا كان ابويا ما كانش مسلم. يا حبيبي افترض ابوك كان غلطان في حاجة -  
[00:30:12](#)

ما تصححها واترحم عليه شوف الاسلام مرة في واحد كان جاهلا. مش جاهل يعني امي لا يقرأ ولا يكتب. ما يعرفش حاجة فعلم ابنه  
خلاص جزاه الله خيرا عوض لان هو خرج لا يقرأ ولا يكتب لان من رباه لم يعلمه فهو - [00:30:35](#)

وعوض ذلك انما يبجي واحد يقول لا لا لا لا ابويا ما علمنيش ابني لازم يطلع جاهل زيي بالزبط. انا زي ابويا العرب كانوا كده يا اخوة  
لدرجة انه من ضمن صفات الجاهلية العمياء الفظيعة انه لما يشوف الحق بين برضو ما يستجيبولوش. ابو طالب ده. وانا مش هكلمك  
عن واحد - [00:30:59](#)

يعني ابو جهل مثلا لقي ابو طالب اللي كان قعد طول عمره يحمي الرسول عليه الصلاة والسلام ويدافع عنه ابو طالب لما جه يموت

وهو متأكد ان الرسول ان محمد ده ابن خودة صلى الله عليه وسلم ده نبي ورسول وصادق ولا يكذب. وهو نفسه قال بلسانه قال ده لم - [00:31:21](#)

ابني ابدأ عمره ما كذب. وما دام قال فهو صادق طب لما جه يموت قام الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا عمي بس انت بتموت خلاص الحياة خلصت. قل بقى لا اله الا الله - [00:31:43](#)

بس اعرف اشفع لك بها عند ربي قال ايه ابو طالب قال بل على ملة عبد المطلب ابوه ليه؟ عشان الجماعة اللي حوالياه قالوا له يا ابا طالب قبل ما تموت - [00:31:59](#)

هتخرج عن ملة ابوك وجدك ده كلام فمات كافر مات كافر مات من اهل النار عشان ما يتقالش انه ساب ملة ابوه. ايه ده ايه ده! فيه كده يا جماعة في الدنيا - [00:32:14](#)

اذا كان الشرق والغرب النهاردة تلاقى الشاب وهو سنه ستاشر سنة اصبحت له حياته المستقلة عن حياة ابيه انما دول كان مخهم انه على ملة ابي. ولذلك يا جماعة نقطة قبول الحق دي - [00:32:34](#)

هو انتم انتم بتسمعوا ان مش عارف كم واحد اسلم في امريكا؟ كم واحد اسلم في اوروبا دي شهادة ممتازة للتربية العقلية في هذه البلاد ان عندهم حرية القبول مش المجتمع بيعطيهم حرية ان يفكروا - [00:32:51](#)

في عقائدهم وان يتخذوا قرارهم بانفسهم وان يؤمنوا بالحق وان يقولوا اذا علموا الحق ان يؤمنوا به انما العرب القصة المشهورة وانا عارف انكم سمعتموها كتير الخاصة بابو جهل ايها الاخوة - [00:33:06](#)

اعلان مهم جدا. احسن من اعلان الاعلانات اللي بتيجي لكم في في الفواصل ابو جهل اسلم عارفين الحكاية دي ابو جهل ده اسلم بس مش اسلم حقيقة. اقول لك اسلم اعترف - [00:33:23](#)

في يوم من الايام واحد من الناس قال لي يا اخي انا نفسي اسمع القرآن بتاع محمد ده لانه احنا ما بنخليهوش بس بيقلوا عليه حاجة عظيمة وخرج بالليل والناس نائمة راح جنب الشباك بيت الرسول عليه الصلاة والسلام وقف يسمع ايه - [00:33:41](#)

حط كده العباية وخبى نفسه وراح يسمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن يسمع القرآن وهو بيصلي يقوم الليل الا قليلا بالقرآن فلما سمع القرآن وهو بيتلى لقي واحد تاني ملفوف برضو بعباية وواقف برضه بيعمل نفس الحكاية. فراح قال له انت مين - [00:33:57](#)

ما هو عشان ما يتقالش عليه هو مين؟ انت مين؟ ففوجئ بانه ابو جهل فوجئ بان ابو جهل قال له انت بتعمل ايه هنا؟ قال له انت بتعمل ايه هنا - [00:34:18](#)

قال له على فكرة اللي عملناه ده لو حد من الشباب في البلد صحي الصبح لقاني انا وانت واحنا اللي واقفين من محمد الوقفة دي كلها بنعمل كده تبقى فضيحة - [00:34:29](#)

احنا ما نعملش كده تاني. خلاص خيلنا بقى كبار محترمين رح يلا وما نعملش كده تاني وروحوا تاني يوم تكرر نفس الموضوع كل واحد لم يطق صبرا سامعين شيه يأخذ بالالباب شيه مش قادرين ابو جهل الرؤسا في البلد - [00:34:40](#)

لا يطيق صبرا وتكرر ده مرة واثنين وثلاثة تالت مرة بقى الراجل قال له اسمع. اسمع يا عمرو. كان اسمه عمرو ابن هشام ابو جهل اسمع يا عمرو وليس من السنة ايها الاخوة ان يعرف اسم الحقيقي اصلا هو ابو جهل - [00:35:02](#)

اسمع قال له نعم قال له اتظن ان محمدا كذاب قال له لأ طبعا خالص ابدأ محمد صادق وعمره ما كذبنا وهو نبي ورسول وكل حاجة. مش بقول لكم اسلم واقر مش اسلم هو - [00:35:19](#)

اقر بانه يعرف الحقيقة قال له طب امال ما بنصدقوش ليه؟ قال له لأ بقى ده كلام دي كانت عيلة كبيرة قبيلة هايلة وكنا احنا جمبها قبيلة تعبانة عيلة بسيطة كده - [00:35:42](#)

فضلنا حتى نصل اليهم حتى نتساوى معهم. فضلنا بقى نوكل الضيوف نديح ونطعم ونسقي ونجاهد ونخش في الامور الكبيرة لغاية ما كبرنا هم يعملوا حاجة نعمل قدها نعمل ونتسابق لحد ما الحمد لله عيلتنا وقبيلتنا كبرت وبقت قبيلة اسمها يتقال جنب القبائل -

فبعد ان تساويانا واصبحنا كفرسي الرهان هم يسبقوا يوم التلات نسبة الاربع يسبقوا الخميس نسبة الجمعة قالوا منا نبي عيلته تقول منا نبي. طب واحنا هنجيب نبي منين؟ ده ابو جهل يقول هذا صراحة - [00:36:26](#)

نجيب نبي منين يا حبيبي؟ ده رب العالمين بيقول لك تعال الي هو ده موضوع لسة بتتنافس مع العيال الصغيرة فيه انما كانوا اذا عرفوا الحق يعرفوه ما هو ابليس ده هو ابليس ده كان عارف الحق ده ما هوش اعترف ابليس اسلم بالمفهوم الدارج كده -

00:36:41

اه ابليس طبعا او عوا حد يقول بقى ان انا بقول ابو جهل اسلم وابليس اسلم انا بقول لك ابليس يعلم بيقول له يا رب فبعزتك انت يا رب فبعزتك لاغوينهم اجمعين - [00:37:00](#)

ومش هقدر اغويهم الا لو انت يا رب لان انت اللي بتملكني انظرني تعيشني الى يوم بيعثون. الله لما انت عارف ان ربك رب العالمين ويقول له لاقعدن لهم صراطك المستقيم. الله! يعني عارف ان ده صراط مستقيم. ابليس فاهم - [00:37:17](#)

انما مش مستعد يقبل الحق. لذلك الجاهلية يا اخوة رفض الحق اعرفه بس ارفضه مش هاخده انا منك. الحق منك مش ممكن اخده. ولذلك عايز اقول لكم نقطة مهمة جدا - [00:37:36](#)

انتم فاهمين ولا لا الفرق بين عدم العلم وبين الجهل غير عدم العلم انا عندي الصفحة دي اهي دي صفحة بيضا بيحطها لي الاستاذ حمدي علشان الاتصالات اللي انا ربنا يبارك فيك يا اخي الكريم. استاذ حمدي ده - [00:37:52](#)

سمح جميل وربنا اجرى على ايده كرامة الاسبوع اللي فات هبقى احكي لكم عليها ان شاء الله. ربنا يكرمه يا رب امين كويس لكن افرض الورقة دي فيها كلام انا سمعته كده ورحت واخدها قلت لا كاني ما شفتش ما حدش يقول لي الكلام ده. لا اعلم - [00:38:17](#)

ابليس زي ابو جهل زي ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام يدافع عنه كلهم عرفوا الحق ورفضوه والعجيب يا اخوانا العجيبة ان هذا الكلام ورد في القرآن عن راجل راح للرسول عليه الصلاة والسلام قال له اسمع يا محمد انت عامل مشكلة بينا وبينك - [00:38:36](#)

احنا عايزين نلم الموضوع بقى خد فلوس خليك اغنى واحد ابقى انت الرئيس هنعملك ملك علينا بس خلصنا من الموضوع ده.

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له خلصت كلامك؟ قال له اه خلاص خالص يعني - [00:38:56](#)

قال له اه. قال له طب اسمع بقى مني كلامي انا وقرأ عليه القرآن. اول سورة فصلت لو سمحتم اقروها سبع تمن تسع آيات من بداية السورة لما قرأ الراجل اندهش - [00:39:08](#)

نوهل ورجع للناس قال لهم لا على فكرة لا لا لا لا استنوا يا جماعة القضية مش كده خالص اللي انا سمعته ده اللي انا سمعته ده شيء مش طبيعي - [00:39:24](#)

اللي انا سمعته ده مش ممكن يكون كلام بني ادم مش ممكن يكون كده لا لا لا لا لا ده كلام يعلو ولا يعلى عليه وما هو بقول البشر - [00:39:39](#)

اسفله مغدق اعلاه مثمر مش ممكن اسمعوا اسمعوا كلامي سيبوا محمد خلوا بينه وبين دعوته. اذا انتصر هو نصر لكم. واذا انهزم يبقى خلصتوا منه قالوا له بتقول ايه بتقول ايه - [00:39:52](#)

بقول لهم لا ما بقولش حاجة. فوراً لا لا ولا حاجة. انا انا زي ما انا يا جماعة. انتم فاكرين ان انا سبت ديني وبقيت تبعه؟ لا احنا زي ما انا بتاعكم برضو خلاص - [00:40:12](#)

وخلص التأثر الذي كان فيه لسه بيقول ما هو بقول البشر ولا بقول كاهن ولا بقول شاعر ولا بقول ساحر قول وحي اسلم وكفر في لحظة واحدة لانه ادي الجاهلية الجاهلية اني لما افهم حاجة - [00:40:22](#)

ما اؤمنش بها وده موجود لغاية دلوقتي حتى الان ان تعرف الحق ولا تقبله تعرف لا تقبل. اسمعوا لو سمحتم احفظوا الثنائية دي.

تعرف ولا تقبل تعرف ولا تقبل هو ده فرعون ده ما اسلمش - [00:40:42](#)

فرعون اسلم فرعون يعلم الحق فرعون يدرك الحقيقة. هو فرعون ده عمره ما جا له صداع ولا مرض ولا مغص. عمره ما محتاج ان



يدخل الى دورات المياه اشعر بالالم عمره ما حس بدوخة عمره ما جا له ارق عمره لا يعرف انه ليس باله. قطعاً ولا برب - [00:41:04](#)  
ولما قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي جاله القحط. طب الانهار اللي بتجري من تحتك حصل لها قحط خلاص ما فيش هو يعلم الحقيقة كل الناس ولزلك الجاهلية عمياء. ولكني انتقل سريعاً من هذه النقطة. انا قلت لكم مخهم كان فارغ. لا يرفضون - [00:41:30](#)

حق آآ عبادتهم يعبدوا عجل ولا يعبدوا حجر ولا يعبدوا لكن معظم اخواننا الكرام فاكربين ان اللي هي الجاهلية بس كده انهم ايه ناس بتوع كفر لآ الجاهلية كمان كانت قلة ادب - [00:41:54](#)

كانت فجور كانت اباحية يعني الجاهلية ايضاً مش زي ما انتم متصورين ان دول ناس عرب عندهم قيم ويعني عندهم استقامة ولكن بس كل ما الامر ان هم يعني بيعبدوا الاصنام وخلاص. لآ - [00:42:13](#)

اذا كان عندهم بيوت دعارة مش بس لها تصريح رسمي بالدعارة ده لا تصريح تعلن حط كده علم احمر فوق البيت خلاص يبقى ده بيت دعارة تخش تخبط وتدخل ما تشاء - [00:42:33](#)

بالدعارة الرسمي داعرات معروفات وانتم عارفين للاخوة اللي يعني بيقرأوا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام انه لما انه فيه امرأة بغي امرأة اه اه فاجرة والعياذ بالله داعرة من قريش من مكة - [00:42:53](#)

شافت ابو الرسول عليه الصلاة والسلام شافته ماشي وكان لا يزال النبي في صلبه صلى الله عليه وسلم في صلب عبدالله لسة لم يولد ولسه لم تحمل امه فكان نور النبي في صلب عبد - [00:43:12](#)

في هذا الوقت فرأته فرأت فيه بهاء غير طبيعي فقالت له ادفع لك تعال خد مني كذا وكذا ونلتقي الان طبعا اللقاء المفهوم يعني طبعا هو رفض يعني نسل النبي او اصل النبي عليه الصلاة والسلام مبرأ من هذه الامور كلها. كل كل الشجرة المباركة - [00:43:26](#)

ان شاء الله انه خيار من خيار ده هو الذي سمي نفسه صلى الله عليه وسلم يقول فانا خيار من خيار ولدت من زواج ولم اولد من سفاح ابدا في طول منذ خلق الله الخلق والنبي عليه الصلاة والسلام دلنا على ذلك - [00:44:00](#)

البغي كانت الشباب ما كانش الاب يقول لابنه اوعى تقترب من لآ روح يا ابني بيوت الدعارة دي مسألة حاجة عجيبة الدعرات صاحبات الرايات الحمر والخمر والحانات ما كانش شيه الشباب بيعملوه من ورا ابائهم وابوه يقول له لآ عيب ما فيش عيب رح اعمل اللي انت عايزه - [00:44:17](#)

لدرجة ان القرآن لما تكلم عن الجوارى اتكلم ان الجارية كانت يمكن هي اللي تبقى عايزة تستقيم ورافضة الانحراف وصاحبها بيشتريها علشان يشغلها آآ والعياذ بالله داعرة. فقال القرآن ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - [00:44:38](#)

ان اردنا تحصنا والله يعني كانوا بيكرهوهم على طبعا الجاهلية كانت فظيعة لدرجة ان حوالين الكعبة كانوا بيطوفوا عراة كما ولدتهم امهاتهم. وعلى فكرة المعلومة دي بالزات انا فضلت زمن مش قادر اصدقها - [00:44:58](#)

مش قادر اصدقها. معقول في بلد تخلي النساء يطوفن والعياذ بالله انا مش عايز يعني اظل اصف مثلا امرأة آآ عارية كذا عارية كذا انما يعني عارية تطوف حوالين الكعبة او رجل عاري يطوف حوالين الكعبة - [00:45:17](#)

تماماً بهذه الصورة انما سبحان الله موجود ثابتة بصورة تشعرك بان هذه الجاهلية شيه فظيع فظيع وليه بقى ؟ يقولوا لها لآ اسمعي لحزة واحدة الهدوم دي طيب خلاص وهو كذلك ناخذ وقفة صغيرة ودي يرجعوا لنا بعد شوية على طول ان شاء الله بس بسرعة يعني. شكرا - [00:45:32](#)

الله وبركاته. كنا قد وقفنا عند هذه الكلمة ان الجاهلية يا ريت كانت مجرد بس يعني عقيدة فاسدة ولا انحراف عن الصواب آآ يعني آآ عبادة احجار لآ ده كمان زي ما باقول لك كانت قلة ادب. يعني يعني انحراف مجون آآ اباحية ايوة اباحية - [00:45:59](#)

فكان من ضمن هذا انه يقولوا لها ايه سبب العري حوالين الكعبة؟ يقولوا لها تعالي انت هتروحي تطوفي عند ربنا بالهدوم بالملابس اللي طول السنة بتعصي ربنا فيها في ثياب معصية ما ينفعش توفي بها - [00:46:29](#)

طيب اطوف بايه؟ وما ينفعش تجيبي هدوم من هنا لازم تشتري من ارض الكعبة وغلوا الفلوس فبقى اللي معه فلوس يشتري

الملابس ليطوف والذي ليس معه يخلع الملابس يقول له خلاص اقلع. ويقف الشباب حول الكعبة. مسألة شيء رهيب - [00:46:52](#)  
فزيح اباحية مفرطة لدرجة ان السيدة عائشة والسيدة عائشة وهي تروي عن الزواج او عن بلاش الزواج عن العلاقات الجنسية قبل  
الاسلام في ايام الجاهلية والله العزيز انه هذا الحديث بالذات الانسان وهو بيذكره بيشرح بخجل مش قادر يبص في عيون الناس -  
[00:47:11](#)

لانه حديث مش ممكن. تقول ايه؟ والسيدة عائشة كانت صغيرة السن لكنها تقول انكحة في الجاهلية العلاقات الجنسية كانت على  
اربع اصناف. انا مش هزكر لكم الحديث بالكامل. لكن كانت الاصناف دي منها الصنف اللي موجود في - [00:47:43](#)  
اسلام له الزواج المعروف وتلات اصناف تانية يقول لك كانت المرأة نمرة واحد كانت المرأة لا تمنع احدا طلب بابها واحدة تجيب شقة  
تفتح الشقة وتستقبل ما تشاء من يشاء ومن تشاء هي - [00:47:59](#)

ايه ده يا جماعة طب والمجتمع حوالها اه خلاص اهلا وسهلا بس هي علشان سمعة العائلات لا تزني الحرة. انما دول بييقوا شغلتهم  
كده اهلا وسهلا علشان سمعة العيلة يقع الزنا في الخفاء لهؤلاء لكن في العلن لهؤلاء وهو متاح ويدي لها فلوس وخلص - [00:48:15](#)  
طب النوع التاني من انواع العلاقات الجنسية تقول كان بيحصل تحديد. كان بعضوية بكارنيه باشتراك. كانت المرأة يدخل عليها  
العشرة من الرجال. دي واحدة يعني ايه السمة اليوم بالنسبة لها او الاسبوع تقسيم بالكارنيه بتصريح برخصة. عشرة من الرجال كده  
فاذا حملت هي - [00:48:38](#)

اللي تختار تقول له ده ابنك. فلا يستطيع ان يتحلل منه الجاهلية كده يا خبر لا اله الا الله. طب وده منظر يا جماعة والنوع التالت ان  
رجلا ضعيفا رجل هزيل مخلع وملخلخ وتعبان او - [00:49:01](#)

شكلا مش حلو او صحيا او يقول لها اسمعي يا فلانة لزوجته يقولها اذهبي وانا بقول لكم انا خجل والله الذي لا اله غيره خجل وانا  
اقول هذا لكن الجاهلية كده يقول لها اسمعي - [00:49:23](#)  
ايه رأيك تروحي لفلان الفلاني الراجل العظيم ده شيخ البلد شيخ القبيلة ده العظيم ده الطويل العريض المنور ده روعي كده شغليه  
حتى اذا حدث بينك وبينه لقاء جنسي قد تحمليين منه يجي لنا ابن كده يهدد حيله شوية - [00:49:37](#)

يا لطيف يا رب هذه انكحة الجاهلية لما انا عايز اقول لحضراتكم عشان لما هاجي بعد لقاء واتين وتلاتة واربعة واكلمكم عن الجاهلية  
لازم تتذكروا ان الجاهلية التي اقصدها جاهلية في قمينة وقبيحة جدا - [00:49:58](#)  
ليست جاهلية بمعنى انهم بيعبدوا الاصنام وخلص وكانوا وحشين وابو جهل وابو لهب. والافلام بقى وهاهاها ومش عارف احنا ايه لأ  
يعني يعني الجاهلية كانت منهجا قبيحا في البشر جدا - [00:50:17](#)

بقول لكم على حاجة غير الاباحية وبعدين ارجع اكمل تاني انه الجاهلية وصلت لدرجة اشياء غير كريمة ووالله يا اخواني ارجوكم  
يعني تذكروا هذا الكلام وتنسوا ان انا اللي قلته لكم لاني اشعر بحياء وبخجل وانا اذكر لكم هذا الكلام الفظيع يعني لكني اريد ان اقول  
لكم ما هي - [00:50:36](#)

خلي بالك الجاهلية دي هي اللي بعد خمس ست سنين عشر سنين تلتاشر سنة هتفاجئ انه اقيم من رحمها دولة اسلام وعالم الاسلام  
وراية الاسلام وخير امة اخرجت للناس دول - [00:51:02](#)

لذلك انا اللقاءات بتاعتي دي انا بقول لحضراتكم انا عايز استغرب انا وانتم حصل ازاى ازاى مد الاسلام يده الى هؤلاء فصنع منهم  
رجال الاسلام عشان الشباب الغلابة اللي دلوقتي كل ما في الامر انه بيشفوف الموبايل بتاعه شكله ازاى والكورة حصل فيها ايه يعني  
تشعر بانه مستتفه نفسه - [00:51:23](#)

مستهييف حاله عايز اقول له كيف تكون عظيمة من عظماء الناس. شف انتم لا تحقر نفسك. انت تقدر تغير زي ما شاب صغير في  
المانيا يصنع طيارة في جنينة بيته ويطلع يسافر بها من المانيا للاتحاد السوفيتي دون ان تلتقطه اجهزة الرادار. واللي فاكر الكلام ده  
حصل - [00:51:45](#)

من عشر سنين وكان اعجوبة. واللي مش عارف يعمل نزام ايه يدخل على البنوك. على حسابات البنوك ويعرفها وهو شاب سنه

تمتأثر سنة. بس يعني ناس عندها اهتمامات فاحنا مش واخدين منهم غير ان عندهم مسلا اباحية وغيره لكن الله احنا احنا حالتنا  
كرب - [00:52:09](#)

شبابنا مستهيف نفسه يحقر نفسه مش عارف وضعه نريد ان نرتفع بهذا الدين. نخرج الناس من الظلمات الى النور عشان كده انا مش  
عايز اتكلم كلام عمومي انا عايز في هذه اللقاءات اقول للناس كيف حدث هذا؟ كيف اخرج - [00:52:29](#)

من ظلمات الى نور كيف اخرج من جاهلية؟ كيف تطرح عليهم الحق ويرفضوه وبعدين لما تطرح عليهم الحق اصبحوا يقبلون فورا  
لدرجة البيع يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان نقول - [00:52:50](#)

بحق بالحق اذا علمناه لا نخشى في الله لومة لائم بعد ما الجاهلية زي ما بقول لك ابو جهل وابو طالب وابو لهب وفرعون وكل دول  
كانوا يسمعون هذا الكلام وما يسمعونش وآآ يبقوا عاملين زي قاضي - [00:53:08](#)

في محاكمة آآ ظالمة تقعد تقول له الحجج والاسانيد الحجج والاسانيد باستمرار باستمرار وهو فاهم الحق. لكن هي مسألة  
انه بيمثل دور قاضي انما آآ في الاخر يريد ان يظلمك زي قصة الخروف المشهورة - [00:53:25](#)

ان الذئب ديب راح للخروف قال له تعال يا خروف انا هاكلك. انت عكرت علي الماية بتشرب عكارة الماية اللي انا بشر بها دا الماية  
دي الجدول دا بتاعي انا - [00:53:46](#)

قال له يا سعادة البية الدين الذئب كيف اعكر عليك الماء ده الماية بتجري من عندك نازلة لي. انا اللي تحت وانت اللي فوق. يعني بتمر  
من عندك الاول. فلما اشرب انا هنا مش هتطلع لك - [00:54:00](#)

وقبلها قال له ايه قال له امتى بس الكلام ده؟ قال له من ثلاث تشهر. قال له ثلاث تشهر ايه يا سعادة البيت ديب! ده انا مولود من شهر  
واحد - [00:54:17](#)

مولود من شهر واحد يعني مش انت طب يمكن بقى ابوك. قال له ابويا ايه انا كذا مش عارف ايه ها في الماية مش نازلة من عندك لا  
عندي آآ في الاخر خالص - [00:54:27](#)

قال له اسمع انا هاكلك هاكلك. ما فيش مش حجة الجاهلية خلاص هاكلك انا شغلتي اكلك فكان من ضمن الاشياء زي ما بقول لكم  
اللي اشعر بحياء شديد منها دي - [00:54:40](#)

انه ورد ان اهل الجاهلية والعياذ بالله كانوا عندما يريدون ان يذهبوا الى قضاء حاجتهم يعني الى المراحيض او الى دورات المياه  
الى الصحراء. في قضاء الحاجة يخرجون معا - [00:54:57](#)

يقعدوا يدرشوا في اثناء هذا الامر والعياذ بالله في اثناء التبرز ويذكر هذا عنهم انهم يتكشفون ويجلسون ويقعدوا وانه كان الواحد  
منهم بين الناس لا يستحي ان تصدر منه آآ اصوات وروائح وكلمات بذيئة ايضا بالفم ده يعني اشياء - [00:55:17](#)

لعلكم تقرأونها انتم لكن لو تقرؤا ما هو موجود. حتى في بعض الكتب اللي بتتكلم مش كتب دينية خالص. كتب العرب وروايات  
العرب تفاجئ بانهم كانوا في منتهى البذاءة الالفاظ التي يذكرونها والله بيفكرونى ببعض الاسواق اسواق السفلة - [00:55:41](#)

اسواق السفلة تلاقي واحد ومش عايز اذكر اسم الاسواق حتى لا اسبى لمن فيها انما اسواق معروفة بمنتهى البذاءة في الكلام والعياذ  
بالله. وعلى فكرة هذا من علامات النفاق ان تحيتهم ان تحيتهم سباب - [00:56:00](#)

المنافقين المنافق من علامته ان تحيته صباح الخير يا فلان يا كذا ده تحيته السباب فهذا من علامات النفاق والمنافقون يصلون الى  
قول الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار اسفل من الكفرة حتى في النار ولن تجد لهم نصيرا - [00:56:24](#)

الجاهلية كانت شيه رهيب. وكذلك كان هذا الامر يا اخوة فيما يتصل الخمر خمر يقول لك فلان كان لا يفيق من الخمر لا يفيق وصل  
الخمر عندهم انه لما الخمر اتحرمت - [00:56:47](#)

المسلمين ده لقوا الخمر اللي عندهم اللي كانوا بيشربوها في الجاهلية. حرم الخمر فدلقوها في الشوارع سالت شوارع المدينة  
بالخمور. يعني ايه سالت دي مطرة نازلة؟ اه البيوت كانت مليانة خمر - [00:57:16](#)

مليانة خمر ما يعجبوش من غير الخمر وكان منهم من لا يفيق ولذل احنا من ضمن علشان اقطع شوط من ضمن صفات الجاهلية

الفزيلة عشان تعرفوا الجاهلية دي شيه واحد يعاديه. زمان ودلوقتي الجاهلية الاولى والجاهلية المعاصرة والجاهلية بتاعة بكرة. ولغاية يوم القيامة. يوم القيامة لن يقوم الا على - [00:57:35](#)

قوم يعبدون الاصنام على شرار الناس اسأل قيامة لن تقوم الا على شرار الناس. يتهاجون فيها تهاجر الحمر الجاهلية مش حاجة خلصت وفانت. الجاهلية شيه مستمر موجود حتى الان. وانا هوصل بكلامي الى هذا. لازم نعرف هذا. فمن ضمن - [00:57:59](#) صفات الجاهلية الكسب الحرام كلهم كانوا حرامية كانوا لصوص كانوا منحرفين كل فلوسهم كانت حرام لدرجة ان البلد بحالها. البلد بالكامل ما عرفتش تبني اوضة واحدة من حلال اوضة واحدة من حلال قريش لم تستطع ان تجد مال الحلال يكفي لبناء الكعبة. والكعبة دي عبارة عن ايه؟ عبارة عن غرفة اصغر من شأن - [00:58:20](#)

اي واحد غلبان النهاردة في حي شعبي الجاهلية عجزت انتم عارفين قصة انه هم حبوا يعيدوا بناء الكعبة. هدموها وقالوا نبنيها. بس يا جماعة بقى ما يصحش بقى ده الكعبة بيت ربنا اللي بناه سيدنا - [00:58:52](#) ابراهيم هبنيه من حرام البلد هتتكسر وهتزلزل وامورنا هتفسد فلا نبنيها الا من مال حلال. الشعارات العظيمة الشعارات بتاعة تنظيمات التسقيف والحاجات اللي زي كده نبنيها من حلال. كده طب خلاص نبنيها من حلال. لما جم يطلعوا الفلوس الحلال جمعوها كلها فلوس البلد كلها. اللي - [00:59:11](#)

فلوس حلال فلم يجدوا مالا يكفي لبناء اوضة هم كانوا بيبنوها من ايه؟ من الرخام كانوا بيستوردوا رخام من السويد لأ كانوا بيحطوا ورق حائط لأ كانوا بيبيضوها بالزيت والبلاستيك لأ - [00:59:35](#)

دول كانوا بيبنوها حجارة عادية جدا مين يصدق ان بلدا كاملة لم تجد مالا يبني غرفة واحدة من الحجارة غرفة واحدة فقط لانهم قالوا يبقى عشان نبنيها من الحلال لانه ادخلوا فيها مالا اخزناه من استثماراتنا في بيوت الدعارة - [00:59:54](#) لا نأخذ مهر بغي ما هو بيوت الدعارة دي كان واحد يروح يبني بيت ويجيب ثلاثة اربعة من الفاجرات ويستثمر وياخد فلوسهم ما هي دي كانت فلوس يعني مش الداعرة بنفسها لا فقالوا ما ندخلش بيت دعارة. لا ندخل ثمن - [01:00:15](#)

خمار حاجة قمار لأ بلاش ربا لأ زنا لأ بلاش نهب وسلب لأ ها طلعوا الكلام ده. ما لقوش عشرين ثلاثين جنيه في البلد بينوا بها ادي الجاهلية نادي الجاهلية كسب حرام حرام حرام حرام حرام - [01:00:34](#)

باستمرار فيها من الامور الشيه المعتم القبيح انك تشعر ان البلد كلها كلها منحرفة اللي بياخد رشوة واللي علشان يخلص موضوع مش اه الراجل ده ما بيدفعش كويس مش هيخلص له الموضوع. ويبقى قلبه بالصورة دي ويعلم انه يظلم - [01:00:55](#)

ليكسب الحرام ومتصور ان الله قد يبارك له في ابنه. منين يا ابني؟ منين ده انت صنعته من السحت؟ من ده انت تعبت خلق الله وارهمتهم واجهدتهم علشان تاخذ الحرام اللي زي ما اجهدتهم لازم يريك الله - [01:01:18](#) الله عز وجل في امره مسألة فظيعة غير عادية لذل لم يجدوا مالا لم يجدوا مالا من بلد منحرفة. اذا يا اخوة عقائدهم ومن ضمن الحاجات انا بس عايز اعدد لكم الحقيقة العناصر علشان يبقى واضح قدامكم الاباحية والفساد والفجور وقلة الادب - [01:01:38](#)

عدم قبول الحق وعدم المنطقية وعدم الفلوس الجيدة الصالحة يعني شيه انما كمان انا من التفاهة اللي كنت بحكي لكم ان مخهم تافه وآ انه مثلا كان يبني اموره كلها على ايه؟ على على الازلام وعلى الكهانة - [01:02:04](#)

الكهانة انا مسافر خلاص يروح جايب كوباية كده زي دي ويحط فيها الم يكتب عليه افعل والقلم الثاني لا تفعل والقلم الثالث فاضي. ويقعد يعمل كده في الاقلام يروح مطلع قلم. لما يقول له افعل - [01:02:22](#)

تروح مسافر السفرية. لا تفعل ما يسافرش. ايه بقى دي ايه ده يعني! يعني ده ايه اللي حصل اه هو كده وبروح لكاهن ويصدقه وعراف ويصدقه زي فرعون فرعون النصاب اللي كان اللي بيقول على نفسه اله - [01:02:41](#)

فرعون ملك ملكه بايه؟ بالسحر طب هو فيه ملك يبقى فاهم بيحترم نفسه يجيب صحرا يعمله فاكرين انتم زي الفرق الافريقية اللي كانت بتيجي تعمل لاعب كورة تقوم تعمل سحر عند - [01:03:02](#)

والناس جمهوراً لأميلوا ديدا ده العمل اللي عاملينه في الجون عشان الكورة ما تخشش ودلوقتي على فكرة بالمناسبة ما سابوش الحكاية دي. بس نشأ سحرة ازكى يقول لك احنا ممكن نعمل السحر ونحطه فوقه. ورا المدرج - [01:03:16](#)

الله! طب انت فاهم ان فيه لعب اهوت لكن هم هكذا لذلك يا اخوة الجاهلية كانت شينا قبيحا معتما عندما تقول لي لقد مد الله يده سبحانه ومد الاسلام يده الى ابي بكر وعمر وعبدالرحمن بن عوف - [01:03:34](#)

وابو عبيدة بن الجراح وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وبدأ يللم هؤلاء عمل فيهم ايه بقى عمل فيهم ايه عشان يبوقوا عمالقة الدنيا بالشكل ده. هو ده اللي لازم نفهمه - [01:03:54](#)

دول لازم نعرفه بعد ان رأينا وصف الجاهلية على حقيقتها بعد ان رأينا ما هي هذه الجاهلية؟ لازم نعرفه ليه مش تاريخ مش سقافة. انا لا احكي لكم ثقافة قديمة. لأ - [01:04:13](#)

نعرفه لانني انا وانت يا اخي الكريم مكلفان ان احنا نخرج انفسنا من الظلمات الى النور باذن الله في الموضوع ده هتطلع نفسك من الظلمات الى النور ازاي؟ ده انا لو عندك في البيت انا لو جاي لحضرتك زيارة في البيت والنور ضرب - [01:04:30](#)

هسألك هقول لك فين الكوفريه بتاع النور فين لوحة المفاتيح انما في بيتي انا لو النور ضرب هروح انا رحمت المفاتيح. ده الفرق ده الفرق كان فيه مرة ناس قاعدين في بيت واحد وحصلت حريقة حريق. والراجل كان نازل تحت في الشارع - [01:04:52](#)

فلم يعرفوا الطريق الى باب الشقة مش عارفين هو منين فدخلوا ولانه مش عارفين. فظلوا حتى احترقوا. ودي واقعة مشهورة في احدى المدن المصرية. انه احترق سبعة ان الحريقة حصلت في البيت بيت كبير وما عرفوش الطرق من بعضها حتى حاصرتهم النيران. وكان صاحب البيت برة بيحجب حاجة من السيارة او بحاجة من الخارج - [01:05:13](#)

وهو الحريق اهو. وهم عايزين يجروا بس مش عارفين طريق النجاة لذلك احنا وضعنا اننا نريد ان نستدل اين الطريق الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور؟ عشان نمشي فيه - [01:05:37](#)

عشان نتبعه عشان نسلكه انما يقعدوا على الانصاب والالزام والكهنة والاحلام. نسيت اقول لكم انا الحكاية دي والاحلام يقعد يشوف رؤية بالليل خلاص بكرة الدنيا اتهدت. ايها الاخوة نفذ الوقت ونكتفي بهذا القدر ان شاء الله - [01:05:54](#)

بمشيئة الرحمن سنسير بس يا اخوة بالله عليكم نعبد الله عز وجل بهذا. نعبد بصدق بهذا. اننا نعبد الله اننا نعرف طريقنا يعني احنا بنفتش نعمل ايه ندخل الجنة ازاي - [01:06:15](#)

الرسول عمل ايه؟ ربنا لما قال عن الخروج من الظلمات الى النور اسنده الى نفسه سبحانه. قال هو هو الذي اخرجه هو الذي ارسل رسول ليظهره على الدين كله. وهو الذي كذب ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذنه. هو - [01:06:30](#)

دي صناعة ربانية لذلك نعبد الله بان نعرف هذا ونبقى فاهمين احنا بنعمل ايه ولو ارجوكم تابعوا معي لان هذا الامر في منتهى الاهمية اسأل الله سبحانه وتعالى يا رب العالمين ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه - [01:06:51](#)

وان ينجيننا مما نحن فيه الى ما يحبه ويرضاه. برحمتك يا ارحم الراحمين. وموعدا ان شاء الله يوم الاثنين القادم الساعة حداثر مساء بتوقيق بتوقيت القاهرة يوم الاثنين. جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. وادعوا لي الله يبارك فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:07:10](#)